

644 - تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد - نور على الدرب

الدرب

عبدالعزيز بن باز

في رسالته وهي طويلة بعض الشيء يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صليت خلف امام وانا في طريقي الى مقر عملي في صلاة المغرب فقرأ بعد الفاتحة السورة بت يت يدا ابي لهب وبعد الفراغ من الصلاة سأله احد المؤمنين عن تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد فقال الامام معناها - 00:00:00

ممتد اي معنى من مسد ممتد. وهو حين قرأ كلمة مسد نطقها بكسر السين مسد. مم. فردت عليه حسب معرفتي من الدراسة ان معنى مسد اي من مسد جهنم اي حرها ولهبها فرد علي الامام بغضب يقول انا اكبر منك واعرف منك علمـا انه ليس - 00:00:20 رسمي في مسجد وانما في الطريق فقط ولم ارد عليه تقديرـا لكبره ولحضور بعض المصلـين معنا فسكت وانا غير راض عن ذلك فهل علي اثم على سكوتـي واتركـه يفسـر على مزاجـه كلام الله المطـهر. ويقول اني التقيـت به مرات في هذا المصلـى في الطريق. ارجـو - 00:00:40

افادة اثابكم الله واعظم اجركم. لا شك ان قوله تعالى في جيدها يعني في عنقها حبل من مسد. يعني من النار لكن تفسير المسد بالنص على المعنى المراد من كلام الله عز وجل يحتاج الى العناية بكلام اهل التفسير - 00:01:00 تفسير ابن الجليل وابن كثير والبغوي وتفسير الشوكاني فيفهمـه مطالعـة هذه الكتب واشباهـها كالقرطـبي ايضا يتضح كلام اهل التفسير في ذلك. ولا شك ان المراد هنا انه شيء من العذاب. شيء من العذاب حبل النسب شيء من العذاب الذي - 00:01:20 به هذه المرأة بسبب عدائـها للنبي صلى الله عليه وسلم هي وزوجـها وايـدـائـهمـا للنبي صلى الله عليه وسلم بما يحملـان من الحطـب ويلـقـيانـه في طـريقـه عليه الصـلاة والسلام فالحاـصل ان هذا الشـيء يرجعـ فيه للتـفسـير لا لـكلـامـ الـامـامـ هـذاـ المـسـكـينـ ولاـ غـيرـهـ بلـ يـرـاجـعـ في هذاـ كـلامـ المـفـسـرينـ - 00:01:40

كما تقدم ابن كثير وابن جرير والبغوي والقرطـبي وابـاهـهمـ فقد اوضـحـواـ معـنىـ ذلكـ وبيـنـواـ كـلامـ المـفـسـرينـ الاـولـينـ فيـ ذـلـكـ وـهـوـ بـالـاـ

شكـ يـدلـ عـلـىـ انهـ عـذـابـ يـزيدـهاـ حـبـلـ النـسـبـ حـبـلـ منـ مـنـ العـذـابـ الذـيـ وـعـدـ اللهـ بـهـ اـمـثالـ هـؤـلـاءـ لـكـنـ تـفـسـيرـ مـسـدـ عـيـنـ المـسـدـ - 00:02:00

ما هو ووجه التسمـيةـ؟ـ هذاـ يـحتاجـ الىـ مـطالـعـةـ كـتبـ التـفـسـيرـ وـلـاـ يـحـضـرـنـيـ الـاـنـ كـلامـ اـهـلـ التـفـسـيرـ فـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـفـيـ اـمـكـانـ كـلـ طـالـبـ عـلـمـ انـ يـرـاجـعـ كـلامـ المـفـسـرينـ وـيـعـلـمـ وـيـعـلـمـ ماـ قـالـواـ فـيـ هـذـاـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ الـاـمـرـ قـرـيبـ وـوـاـضـحـ.ـ نـعـمـ - 00:02:20